

العملاق

# سوبرمان

البطل

٣٠٣



الثنى  
٣٠٠ ق.ل.





# دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصفيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء  
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢



الموزعون المعتمدون  
في العالم العربي



المغامرات المصورة

## العراق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

ليلى شاهين دأكروز

مديرة التحرير

نجاة جريديني

شمن العدر

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
المغرب:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عمان، اليمن:	٥ شللات
الحراثر، تونس:	٥ قريكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ ميرة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ  
بيروت.

هاتف ٢٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب. ٤٩٩٦ -

بيروت

توزيع:

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات	هاتف ٤٢١٤٦٨	ص.ب. ٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكلات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع	٤١٨٥٣	٦٧٥٨
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٦٤٢٤٧٥١	٤٧٢
الرياض	مكتبة مكة	٤٠٢٨٦٧٩	٤٧٧
الخبر	مكتبة مكة	٨٦٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٩٣٤٢٣	٣٢١
طرابلس الغرب	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١



# سوبرمان

البطل الجبار



"فيل" ! الكلام  
لك ...  
"فيل" ... إبدأ  
الكلام وإلا أفسدت  
هذا البرنامج الذي طالما  
أعدنا لإعداده ..

"فيل" !  
ماذا أصابك ؟



"فيل" وأنا نقوم بعملية  
هبوط بسرعة .. أميال  
في الساعة ..  
لنتمكن للجميع أن الشركة  
الفضائية لا تكفي بتغطية  
أخبار الأرض بل تعداها إلى  
ما فوق ! معكم "فيل" !



هنا "وداد"  
تحدث إليكم من  
مذيع خاص معلق  
في بذلة الفضاء  
الجوي !

ولكن المذيع الغريب  
الطوار كان منسغماً  
بأزمة أخرى تجري  
على بعد أميال من  
المكان الذي لهوفه ...  
والهيمه تصرفه أي برنامج  
دعائي ... انه على  
موعد مع :

المجرم

الذي ...

هل مكان سوبرمان !



ولكن لو قدر المهندسين أن ياصقا "بنسيل" إلى داخل  
الفيحة البيضاء لما بقيا عندهما لهذا البرستناج ...



ولحظة مكانه  
سرعة كبيرة ...

"وداد" .. هنا مركز الأرض  
ماذا حل "بنسيل" .. إنه يلزم  
الصمت منذ فترة ...

يبدو أن الخوف يسيطر عليه  
لقد حذرقه من النظر إلى تحت



لقد رأيت بواسطة نظري الحارق  
أن منجمًا قد انهارت

إنما لحسن الحظ أن أحدًا  
من العمال لم يصب بأذى ..

ويبدو أن أقضي على  
الركام الخائف ...

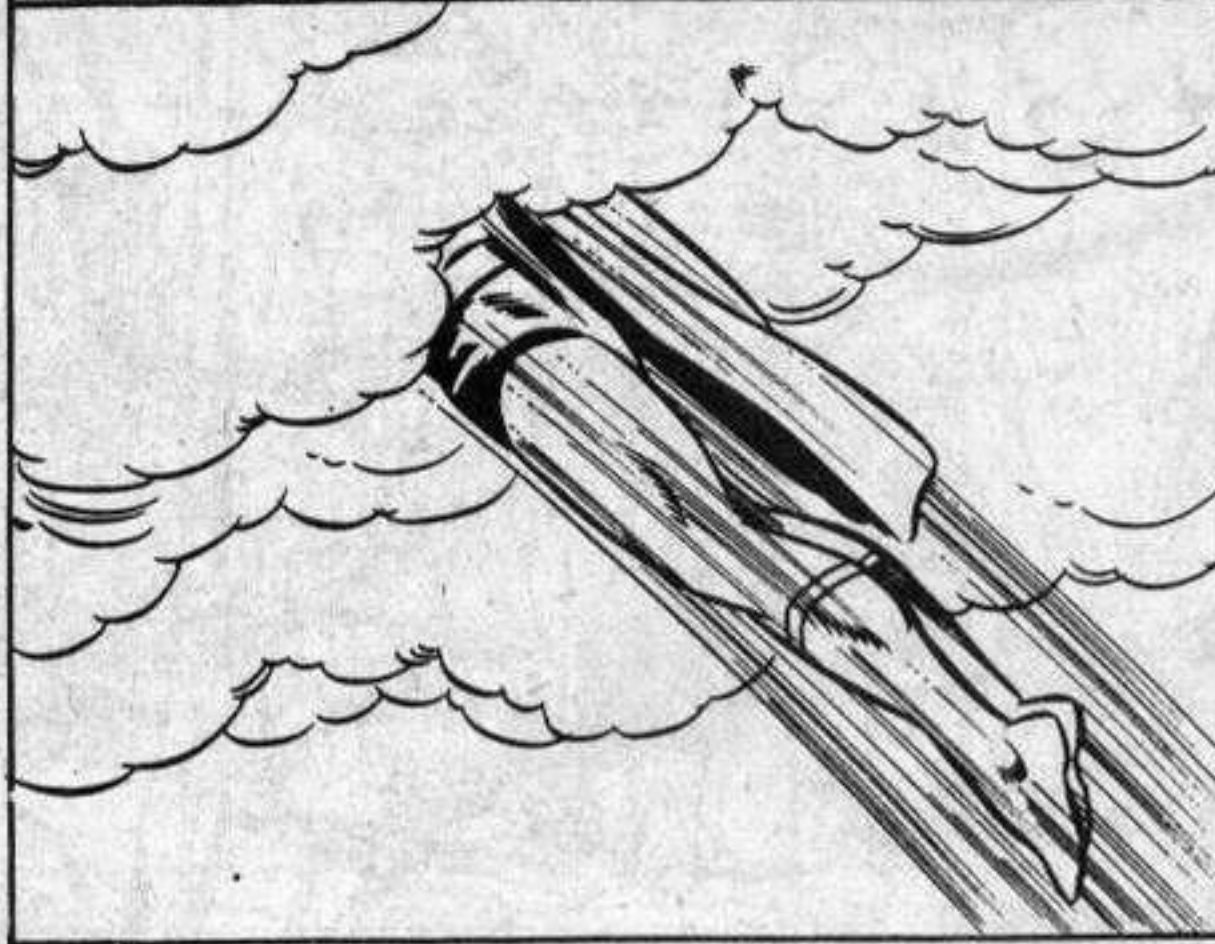
سيتولى فريق  
الإنقاذ المختص  
إتمام المهمة



لقد خلعت بذلة الفطس  
الجوي منذ ثانيتين  
تقريبًا !







يجب أن أعود  
إلى داخل الغيمة  
بسرعة قبل أن  
تظهر بذلة الفضاء  
فارغة !



"نبيل" ! لم يعد بإمكاننا  
الانتظار !

أعني أنني لن  
أفتح المظلة قبلك !

وإذا لا تكوني  
سخيفة ...



لقد وصلت  
في الوقت المناسب

لن تتأخر وإذا حتى  
تظهر من خلال الغيمة !



انظروا ! لقد فتحنا  
المظلة "نبيل" وأنا ،  
في اللحظة الحاسمة  
أردنا أن نقاذكم !

لا عجب إذا  
ما عانيت من صراع  
بسيط عملي !



أن يعرض "نبيل" حياته  
شأنه هو .. أما أن نخسر كما  
معا .. فهذا اسخف منك !

كفى ! هانحن  
قادمان !



وإذ واصلت الصحافية الجريئة لهبوطها ...



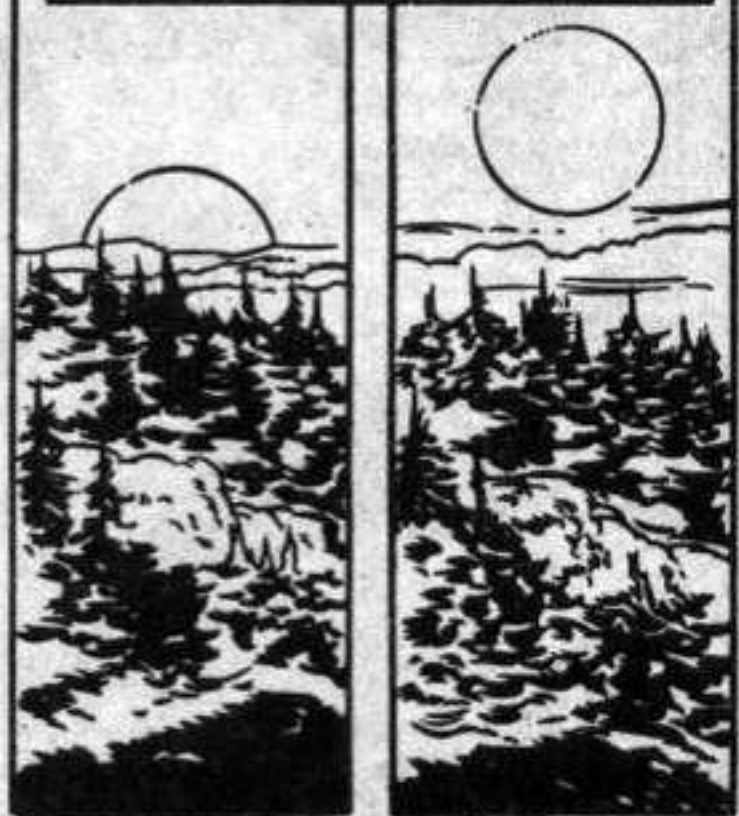
سوف تؤلمه أبر الصنوبر  
عندما يهبط على الأرض

لكن تلميذات "وداد"  
كانت كلها .. غافلة !

إذ لم يعب "نبيل"  
مجهوداً .. حيث  
لهبت المظلة ..



ووضعت ساعتان على الحارث  
ثم قبيل الغيب ...



وبعد بحث وفتن عن صحافي مفقور  
قام به فريق الشركة الفضائية !

كل هذا ليس لي ... كان  
"نبيل" متشاكساً من عمله  
الفطس الجوي هذه !



لقد رأيناها جميعاً سقطت  
يسلام بين الأشجار ...  
وأعتقد أن وضعه لا يدعو  
للتفكير !



"نبيل" ! أنت  
تجبر! الحمد لله  
عندك في كل بقعة  
أين كنت ؟









وما أن أصبح آخر  
زبون وموظف في  
الشارع ...

إنهار المبني  
بكامله !



كان أحد  
مصورينا عائدًا  
إلى الشركة عندما  
التقط هذه الصور  
عن الرعب الذي ساد  
زبائن مصرف  
مور

لحسن الحظ لم يسر في أن الحادث  
أنا خرجنا قد وقع قبل  
أن أودع المال  
أحياء !

لم يكن  
يتقص مور  
سوى .. لص  
جديد



إن رصاصاتنا  
تردد عنه !  
ربما  
يرتدي سترة  
واقية !

لكنهم أيقنوا أن  
سلاحهم غير مجد معه !



تحت تأثير سلاح  
متطور بحمله شخص  
غريب يتكلم لغتنا ...

حاول حراس  
المصرف مقاومته  
بإحدى الأمور !



وبعد قليل كان اللص الغريب يتجه نحو  
الفناء خلفنا وراءه خزانة فارغة  
ومصرفاً مهتماً ...

والسؤال الذي يطرح على  
كل لسان : أين كان "سوبرمان"  
عندما كانت مور في  
الفسح حاجة إليه ؟







يتساءلون لماذا تجاهلت وجودي وتحاذرت  
عن حماية مدينتك!

ألست مجرمًا  
خطيرًا وخطرًا  
اجتماعيًا عليك  
القضاء عليه!



وفي صباح اليوم التالي  
في مور بالزات ...

إن سكان الأرض قد حوّلهم  
نصرفك يا "سوبرمان"!



التخريب!

يا إلهي! إنه  
يخطم تمثال  
"سوبرمان"!

لقد خطمه بكلمة  
واحدة ...  
حتى دون  
أن يلمسه!

لا عجب إذا ما أطلقت  
عليه أجهزة الإعلام  
لقب: المدمر!



يوم أمس سرفت مصرفًا لأخبر  
قدرتي في هذا المجال ...

واليوم اخترت  
جريمة من  
نوع آخر!



هذه مهمة "سوبرمان" ...  
ولكن ... أين "سوبرمان"؟

لا سبيل لذلك  
طالما إنه يحيط  
نفسه بمقاومة وقائية  
خفية!

أما من طريقة  
لردع هذا الغريب؟





والجواب الوحيد  
الموفر في  
الوقت الحاضر  
هو أن نمران  
هو الآن وللمرة  
الثانية هناك  
يومين .. خارج  
هذا العالم !



يبدو أنني في عالم متحضر  
حيث تلعب التكنولوجيا  
الحديثة دوراً أولياً وتفي  
بالتطلبات التي يؤمنها  
بطل جبار

وقد أفادني  
نظري الخارق ..



وبما أنني لم أعرف  
بعد كيف استطاع  
أن ينقلني إلى هنا  
ليحل مكاني ...

علي أن أجري بعض  
الأبحاث طالما أنا  
هنا



وفجأة مزو صوت قوي الصمت ...

إنها الغريب الأرضي  
قف ! الطيران غير  
المرخص ممنوع  
هنا !

كنت أتوقع  
ذلك !



إنه لا وجود هذا للجريمة  
للكوارث الطبيعية ولا  
لأي حادث طاري

وهذا بفضل شبكة  
كمبيوتر تترجم وتضبط  
الوضع بشكل  
متقن





كل شيء هنا منظم ومبرمج بدقة متناهية ...  
إن وجودي هنا قد يحسب غروراً



شرطي فضائي آخر يتجه نحوني!  
تحاول الأدمغة الآلية محاصرتي بشكل خائق!

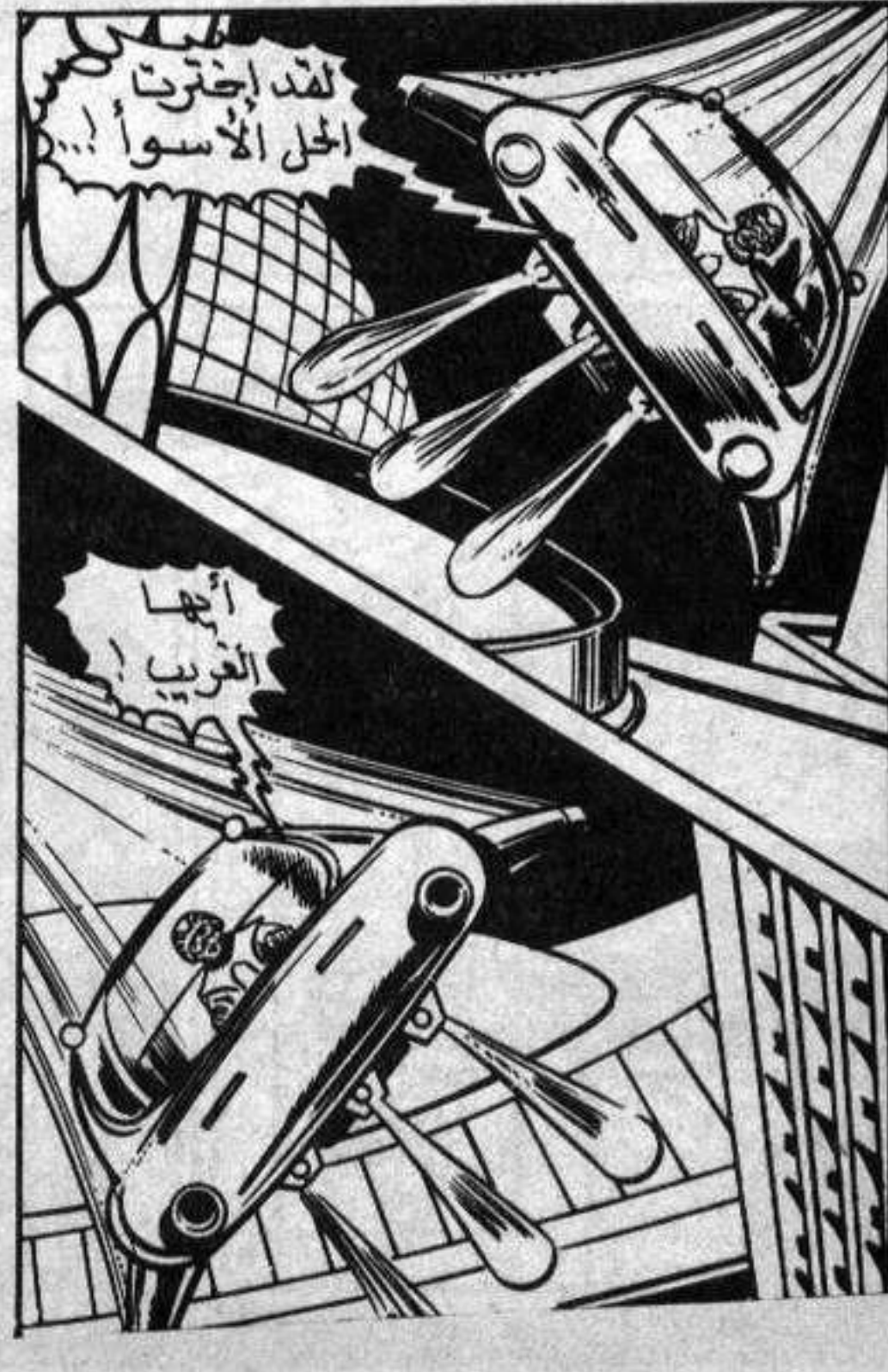


الإنذار الأخير.. توقفكم عن الطيران أو تواجه ردنا الانتقامي ...  
إنه صوت ميكانيكي الأدمغة الآلية تتحكم بكل شيء ...



وسوف أتحمّل العواقب ... إنهم لا يعرفون مقدرة "سوبرمان" الحقيقية ...

ويجهلون أنه حتى هجأتهم الآلية المبرجة تفشل أمام تصدي رفوأي الجبارة!



لقد اخترت الحل الأسوأ ...!

أيتها الغريب!







واذا أصبح المحرم بالكا...



"تروكس ٥٥؟.. هل لي أن أعرف سبب إقتحام منزلي بهذه الطريقة؟"

غريب! لا أثر لغريب في الجوار.. الإستنتاج: لقد فر الغريب معتمداً أسلوباً غير مألوف!



عزف عن نفسك بسرعة!



تفصل الجرائم التي سوف يرتكبها وهي مشابهة للألحقة التي تركها لي على الأشجار حيث حطمت عندما سرقت مع "وداد"!

يبدو أنه جاء إلى الأرض لممارسة حياة إجرام يتشوق إليها ويصعب عليه ممارستها ضمن مجتمع الجريمة فيه مستحيلة!



وها قد تركت لؤلؤة أخرى..

لكن "سوبرمان" كان قد عاد أرائجه مرغماً إلى مدينة "مور"...

لقد أحسن عدوي الغريب اختيار اللحظة المناسبة لنقلي إلى هنا!



وفي نشرة مساء الساعة السابعة في ذلك المساء...

ما زلت أنتظر "البطل الجبان"! أين أنت يا "سوبرمان"? لماذا لا تظهر?

وكما يظهر في شريطنا المصور الخاص...



وهو يضيف إلى لذته هذه.. أن يجعلني أبعدو خائفاً من مواجهته... ولكن...

ما السبيل إلى مواجهة شخص باستطاعته أن يحفظ بيبي وبيته مسافة لا تحصى؟





وما زال "سوبرمان" يرفض التعليق على ما يحدث مكرساً بذلك الشك الذي يراود الناس جميعاً حول وضعه!

وهو ما يلبث أن يعود إلى "مور" ما أن ينهي "المدتر" جرائمه ويختفي..



ومرة أخرى ما زال "سوبرمان" متوارياً عن الأنظار خلال وجود الغريب!

ما زال "المدتر" يمارس أعماله الإجرامية بفطرية محملاً في تحدي "سوبرمان" لمواجهته!



لقد إتصل في آخر دقيقة مدّعياً أنه مريض... ثم تصرفه الغريب يوم أسس واختفاؤه غير المبرر!

اعتقد أن "بيل" طريق الفراش الآن... يعالج نفسه بالمسكنات.

لكن "بيل" لم يكن...



وعند انتهاء نشرة الاخبار...

إنك تستحق مزيداً من الإكرام يا "نديم"... إن التحقيق الذي تفردوا بنشره عن المدتر كان من أعدادك!

شكراً لك لأنك سمحت لي بالحلول مكان "بيل"!

ماذا بشأن "بيل"؟



في أوقات كهذه أقدركم أنتما قيمة ونادرة..

وبهذه المناسبة أقدم لك هذه الهدية!

انتارائه يا "رندة"!



إلا مع المرأة التي طالما ارتاح إليها خاصة في ساعاته العصيبة...

لن أسألك عن "المدتر"... ولا يهمني ما يقول الناس... إن ثقتي بك لا تزعزع..

وأنا واثقة إن ما تقوم به تفرضه ظروف القاهرة!



ولم يتمكن "سوبرمان" من إكمال فكرته.. إذ فاجأته عاصفة من نور وبرق أقامت الدنيا حوله...



وما أن انقضت الرؤية من جديد

وبين يديه صندوق معدني غريب  
ابني أعتمد على هذه الغدة...  
أنقلها معي عند ما تدق ساعة  
نقلي من الأرض...



وقتي "سوبرمان" ما تبقى  
من الليل حتى صباح اليوم  
الساكن جالساً وحده فوق  
جبل موحش شمالي "مور"



وهي عربون تقدير  
لك... أصر أن تقبلها  
مني!  
"سوبرمان"..  
طبعاً.. لكنها  
تسلب اللب!



لم يعد هناك أثر "سوبرمان"  
وصندوقه.. إذ كان الإنسان  
قد غيباً عن كوكبنا...



وهملاً مكانهما..  
الجرم الغريب!



وفي العالم  
الأخر البعيد...



من حسن  
الحظ أنني  
تنهت إلى هذه  
المنارة الغريبة  
خلال زيارتي  
الأخيرة...  
وقد اكتشفت  
بواسطة أشعة  
نظري أنها تبث  
أشعة خفية  
لا تقطع!



أشعة لها مفعول تطهيري  
على عقول السكان...  
تجعل مجرد تفكيرهم  
بالجريمة أمر مستحيل...  
ولكن... حتى هنا...  
لكل قاعدة شواذ!



والشواذ هنا "تروكس ٥٥" المواطن  
المثالي والعالم الكبير...  
واستناداً إلى  
المعلومات التي  
وجدتها هنا في  
منزله... إنه يعاني  
من كبت مزمن  
عن تحقيق  
نزواته الإجرامية



وكما أتصور أن "تروكس" مصاب منذ  
ولادته بعرض نفسي جعل دماغه يعصي  
على مفعول الأشعة المضادة للجريمة...  
ولهذا السبب  
حملت معي  
عدتي الخاصة  
من الأرض...



حتى أنني  
هذا الكرسي  
الفريد...  
الذي من شأنه  
أن يمتص الأشعة  
المظهرة من  
الهواء ويجمعها  
في كتلة  
مشعة واحدة!



وإذا صدقت  
نظريتي سيستفي  
"تروكس" من علته  
بعد جلوسه ٦٠  
دانية فقط على  
كرسي!



والآن لم يبق عليّ سوى أن  
أنظر حتى ينهي غريمي مغامرته الأرضية!



وعلى الأرض .. وفي مكتب رئيس تحرير  
الشركة القضاية السيد "مروان" ..

لقد جمعتكم هنا جميعاً  
لندرس السياسة الإعلامية  
التي علينا إتباعها بشأن  
قضية "سوبرمان" والمدعى

أعرف أنه من  
الصعب أن لا تتأثر!

إذ "سوبرمان" صديق شخصي  
لأكثر من شخص بيننا ...

ولكن يجب ألا نسمح لعواطفنا أن  
تشوه الصورة التي يحفظها الناس عنا ..  
نحن من دعاة نشر  
الحقيقة مجردة !



وقد وصلت تقارير جديدة  
اليوم تفيد أن "المدعى"  
يعلن منذ الصباح تخريباً  
في المدينة ..  
وتتراوح أعماله الإجرامية بين  
تهديم أبنية وخطف طائفة  
والناس كلهم يصرخون  
بصوت واحد: أين سوبرمان!



والحق يقال أن "سوبرمان" لا  
يترك ساكناً لمنع هذا الهجوم الغريب  
من التمادي في عدوانه !  
وكان الشئهر المعنى قد تسلسل إلى  
مكان الإجماع من الناقدة ...



والآن هذه خاتمة  
جرائمي .. توجت بها  
نشاطي الحافل للقضاء  
على حياة بشرية ..  
مع سابق  
تصور وتصميم ..  
وبكل رياطة جاش



وهو يرمي الى تحقيق هدف ما ...  
لا ! ما هذا !?  
"رندة" !!





وفي الوقت ذاته .. إذ تبخر المجرم الغريب ...



أنظروا ..  
"سوبرمان" يتجسد  
مكانه !



وارضاء للنزواني  
الاجرامية وقع  
إختياري على أعز  
شخص على قلب  
"سوبرمان" ..

إقبضوا  
عليه !

فانت الألوان ..  
بدا أختفي !

أترككم الآن  
لكنني أذكركم  
سوف أعود !



لقد زهقت حياة  
بشرية أمام أعينكم ..  
ولا يبدو التأثير  
على أحد منكم ...  
ان "رندة" قد ماتت !



لقد صدق ظنك يا "سوبرمان"  
عاد المجرم إلى عالمه بعد  
أن ارتكب جريمته !

يسرنا أن نراك  
يا "سوبرمان" !

ماذا أصابكم  
جميعاً ؟



تماماً ! وذلك بفضل الجوهرة الفضائية التي  
أحملها داخل سترتي ..

وهي مصنوعة من مادة  
فريدة تمتص كل أنواع  
الإشعاع .. هذا  
ما أوضحه لي  
"سوبرمان" ..

وقد أثبتت  
أن فعاليتها  
لا حدود  
لها !



"رندة" ..  
أنت تبخر ! ؟

لا داعي للقلق  
والحكم  
بسرعة !







# كلمة السر

إعداد - أغرة همدان

ا	ل	م	د	ى	ن	ة	ا	ل	ك	ب	ى	ر	ة	ك
ل	ا	س	م	م	ج	و	ا	د	ا	ص	ى	ل	ص	ل
ب	م	ل	ن	ل	س	ن	ه	ر	ب	ى	ر	و	ت	م
ط	ر	ب	د	ب	ك	ك	ى	م	ع	ر	م	ف	م	ة
ل	ف	ا	ر	و	ل	ة	ر	د	ر	م	ب	ر	ر	ا
ا	ا	م	ل	ى	ا	ة	ا	ن	ا	ل	ع	ح	ج	ل
ل	س	ج	م	ة	د	ء	ا	ل	ب	ج	ل	ح	ع	س
ج	ف	ت	ر	س	ر	ح	ا	ا	ل	ح	ا	ى	س	ر
ب	ر	م	ك	م	ت	ا	ل	ل	ك	م	ل	ا	س	ا
ا	ا	ع	و	ر	ل	و	س	ق	ش	ه	ا	ب	م	ل
ر	ء	ا	ب	ح	ا	ر	د	ب	ر	ا	ل	ل	ى	ا
ح	ل	ت	م	و	س	ع	ل	ع	ة	ا	ف	ب	م	و
ا	ل	ف	ض	ا	ء	ن	ب	ا	ة	و	ء	ى	ن	د
ك	ب	ا	ء	ر	ا	ل	ق	و	م	ن	ر	ى	ب	ى
ا	ل	خ	ل	ى	ج	ا	ل	ع	ر	ب	ى	ق	ع	ة

سنبلة  
مرفأ  
ملجأ  
عليل  
مرج  
بحار  
ركوب  
موسع  
لبق  
حلة  
الكهل  
ربح

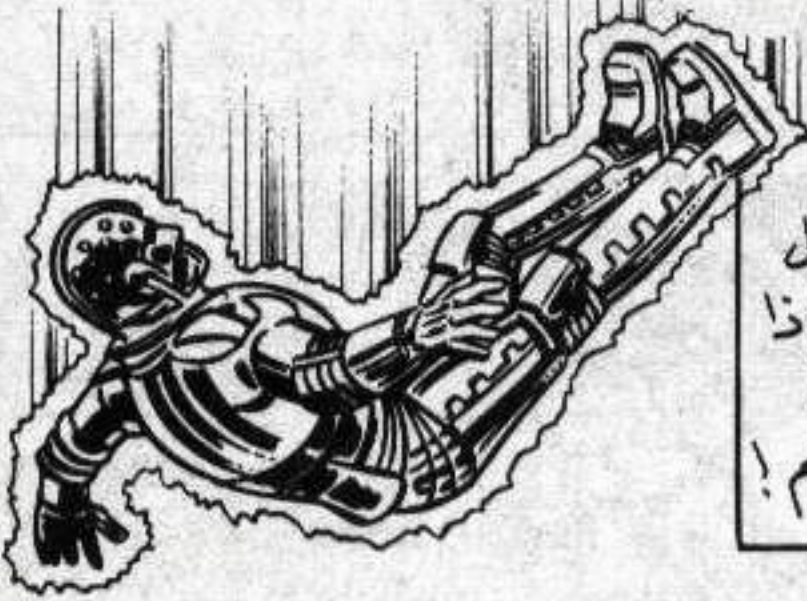
مجتمعات  
سفراء  
مستودعة  
الأودية  
حساب  
مرح  
ورق  
الفضاء  
عراب  
منبع  
مدن  
سكر

البطل الجبار  
المدينة الكبيرة  
ملكة الجمال  
نهر بيروت  
الخليج العربي  
آلة حاسبة  
كلمة السر  
جواد أصيل  
الدواء الشافي  
كبائر القوم  
مرجع رسمي  
بريد القراء



# سوق فالة

البطل الجبار

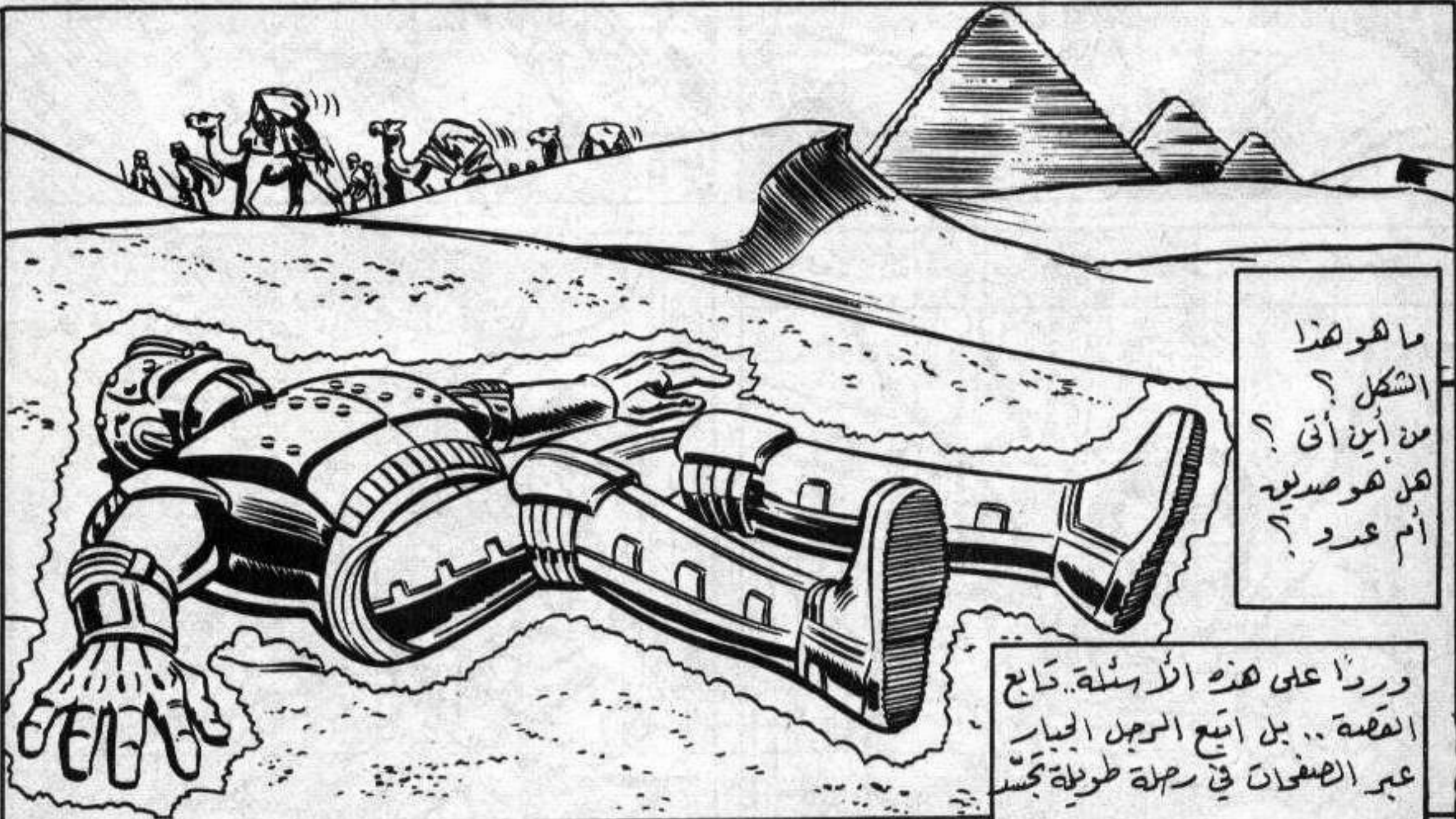


وهي الشكل  
الغريب فإذا  
به لهيكل  
معرفي قديم!



بدأت القصة  
عندما ظهر  
شكل غريب في  
السماء داخل  
دوامة ..

إنما "الدوامة" ما لبثت  
أن اختفت ...



ما هو هذا  
الشكل ؟  
من أين أتى ؟  
هل هو صديق  
أم عدو ؟

ورداً على هذه الأسئلة تابع  
القصة .. بل اتبع الرجل الجبار  
عبر الصفحات في رحلة طويلة تجسّد

## وفاء عبر التاريخ !!







الجرّيمة ...

مور .. المربية  
التي تضم ثمانية  
ملايين نسمة

يفضل العدة التي زودتنا  
بها .. كانت عمليتنا مجرد  
نزهة !

لقد نفذنا العملية بسهولة مطلقة  
يا سيد "ألفا" كما توقعنا ..

ورشان كل مدينة كبيرة ...  
نعا في مور من مشاكل عدة ...  
التأتون .. الاضرابات ... غلاء  
المعيشة .. وطبعاً ...



هل قلتم  
"سوبرمان" ؟

مهلاً يا سيد "ألفا"  
"سوبرمان" وراءنا !

نريد توجيهات  
بسرعة !



كنت متأكد أن الأمر  
سيتم كما تصفونه الآن

إن عمليات من هذا النوع  
لا تشكل أية عائق بالنسبة لي ...

يبقى عليكم فقط



وبعد أن استرد "البطل الجبار" المال المسروق !



أجل يا سيد "ألفا" وما أن أنتهى من  
عملائك الثلاثة حتى أتوجه إليك أينما  
كنت وكائنًا من كنت !

هذا ما لن تعرفه  
أبداً يا "سوبرمان"

أو كذا  
الوداع !



والمن على اسارتين .. بانتظار تسليمهم للشرطة ..

وما زالت آلات  
الطيران تدور في  
حلقة مفرغة !

لقد ربطنا  
"سوبرمان" ببعضنا  
البعض بواسطة  
أحزمنا !

أين  
أنت يا ألفا ؟  
نحن بحاجة  
إليك !



سيبقى هؤلاء الأوغاد في  
هذا الوضع دقائق طويلة ...  
بمما استكشف المنطقة  
بواسطة أشعة  
نظري ...



سوف يلحق أولاً  
الهواء على سيارتي  
ولكن بالنسبة لي ..  
سأبعد من هنا عبر طريق  
سري .. هو الوحيد المتوفر  
في حالتي ..



لقد عطلت جهاز  
الداسلكي حتى لا يتمكن  
"سوبرمان" من تحديد  
موقع مكان البث ...  
لكنه يسعى إلى  
إقتفاء أثر مستعينا  
بنظرة الخارق ..



إن الحجارة التي  
تحجبني عن بنية  
الناس لن تعيق  
أشعة نظره !  
لكنني سأحاول  
ولن أسلم  
نفسي له  
ببساطة !

من يدري .. ربما  
حالفني ...  
الحظ !





يفق آخر...  
تحت المجورور  
الرئيسي...

ربما كان ذلك  
يفوق مقدور نظره  
الخارق اللعين!



كثيراً



قد تكون على موه يا سيد الفا فقط لأن سوبرمان متسغل في أمر طاري آخر

شكر يا سوبرمان  
لم يكن بإمكاننا  
تحاشي الإصطدام!

لا تخافا.. سوف  
أقطع التيار عن هذه  
الأسلاك فيما تبعدان  
بأمان!

كان هنالك  
زيت على الطريق!



ولكن أي خارج عن القانون ذي كفاية  
لتسيير عصابة لاسلكياً  
سيكون له عدة نشاطات

وعند هاسيكون  
آخر المطاف  
بالنسبة له!

وسوف يمر بصنريتي  
ذات يوم...



واذا استأنف سوبرمان تفتيشه عن السيد الفا...

ها هي السيارة  
التي كانت تربت  
التوجيهات لاسلكياً...

لكني تأخرت كثيراً... وقد  
تمكن الفا من الفرار...  
لقد أضفته الآن...



# الملف العلي

الحلقة الحادية عشرة

## إصلاح القلوب الصغية

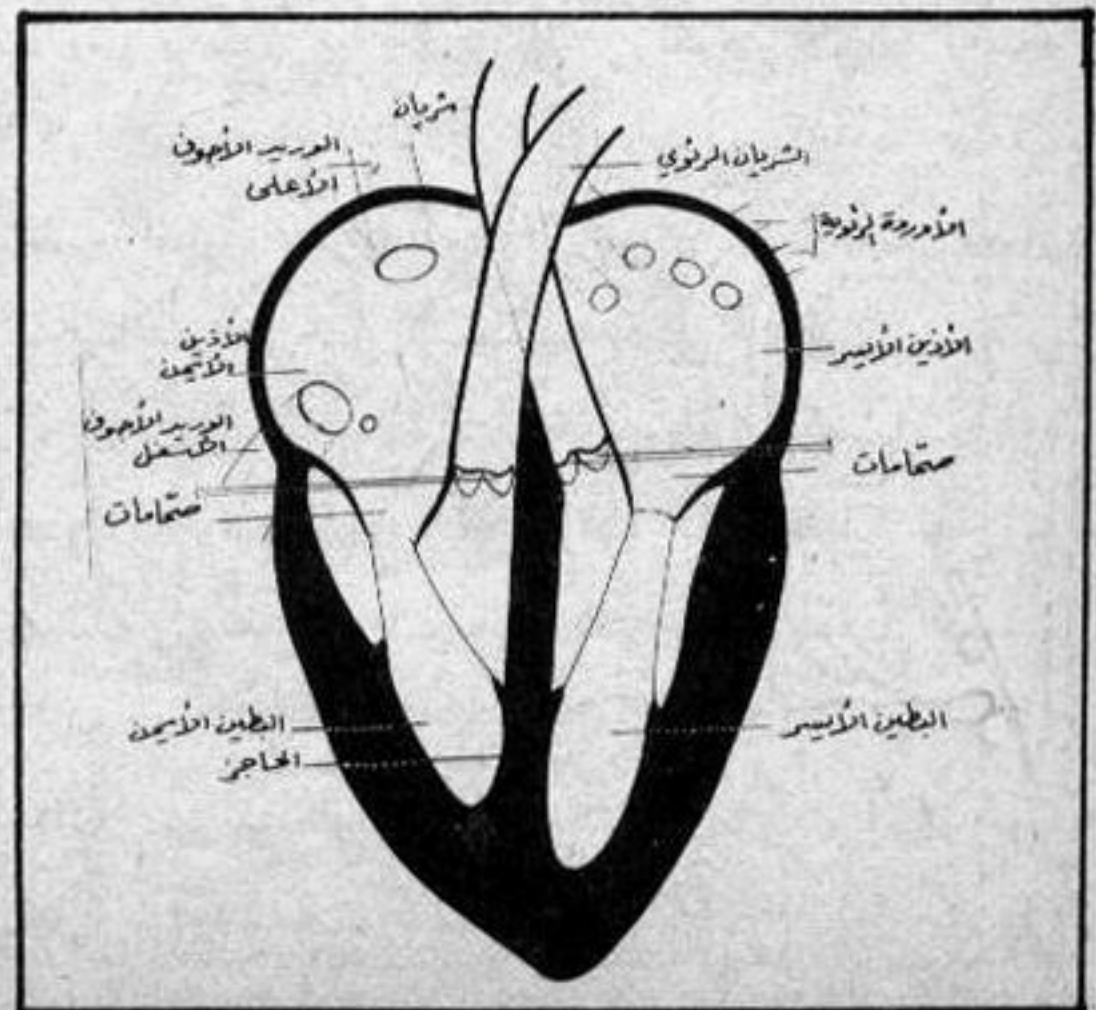
كان يشكو من علة قلبية خطيرة ومعروفة. فالفتحة التي تقود إلى الشريان الرئوي كانت ضيقة جداً، بحيث كان يصعب على البطين الأيمن أن يضخ الدم إلى الرئتين ليجهزهما بالأوكسجين. كذلك كان هناك ثقب بين البطين الأيمن والبطين الأيسر، بحيث كان الدم الفقير بالأوكسجين يلسوٹ الدم الجديد الذي ينطلق إلى الجسم. ولما بلغ الطفل العام الثاني لاحظت أمه أنه ليس نشيطاً كما يجب، فقرّر الأطباء أن لا مجال للانتظار، فأجروا عملية دقيقة استغرقت ٤ ساعات، وفتحوا قلب الطفل ووضعوا رقعة من مادة تفلون على الثقب بين البطينين. ثم وسعوا القناة الرئوية. وبعد أقل من اسبوع تغير الطفل كلياً، وصار ينزل الأدراج ويتسلق الكراسي ويقفز على الوسادات.

فيما مضى كان الأطباء يعتبرون هذا الطفل مقضيّاً عليه ولا أمل بشفاؤه. فعملية القلب المفتوح كانت تعتبر مليئة بالخطار لمن هم دون الخامسة من العمر. لكن بفضل ما حصل من تقدّم في التقنية الطبية أكان ذلك في الأدوات الصغيرة أو التشخيص الباكر أو العناية والتسهيلات أصبح بالإمكان إجراء هذه العملية الجراحية لمن هم دون اليوم الواحد من العمر بنجاح باهر. ومن مسببات العلة القلبية هي الحصبة الألمانية التي تلتقطها الأم أثناء الشهرين الأولين من الحمل.

أما وقت إجراء عملية القلب المفتوح للولد فلا يزال موضع اختلاف في الرأي. فالمُتفق عليه نوعاً هو أنه

يكون قلب الجنين مصغراً كاملاً يحتوي على أربع حجرات للضخ وصمامات مغطاة لضبط جريان الدم، ومُصَفِّف من الشرايين والعروق كالخيطان لنقل الدم. وأحياناً يحدث عطل في هذا القلب الصغير، إما بسبب صمام منحرف الشكل، أو ثقب في الجدار بين حجرتين، ولعدم اتصال كامل بين الشرايين. وفي أواسط ١٩٨٠ وُلِدَ طفل بقلب فيه هذا النقص وكان الأمل ضعيفاً أن تكون حياة الطفل طبيعية. لكن بسبب تقدّم الجراحة بمعدّاتها ووسائلها، يُقدّم الجراحون الآن على فتح قلوب أصغر الأطفال وإصلاح النواقص المميتة.

كان هنالك طفل يتحوّل لونه إلى الأزرق عندما يبكي، ولما صار عمره ثلاثة أسابيع اكتشف الأطباء أن الطفل





كلما تقدّم الولد في العمر يكبر قلبه وتكون العملية على درجة أعظم من السلامة. لذا كان الأطباء سابقاً يؤجلون إجراء العملية بقدر الإمكان في حال عدم وجود خطر الموت. وهناك من يُصرّ على إجراء العملية للأولاد بأسرع وقت وذلك لأن الأولاد الذين لا يتمتعون بدورة دموية طبيعية لا يكون نموهم طبيعياً، فيتعرضون لتعب مزمن ولشعور بأنهم مختلفون عن الغير. كذلك يُحتمل أن يحدث ضرر جسدي مُزمن لا يسهل إصلاحه مع تأخير العملية الجراحية. وهناك ما يجعل العملية المبكرة ممكنة، وذلك

بتخفيض حرارة الجسم إذ أن ذلك يجعل من الممكن توقيف الدورة الدموية لمدة أطول بدون أن يحدث ضرر للدماغ. فيُظمّر الطفل في الثلج لتصل حرارة الدم وهو يدور بالآلة تربط القلب بالرئة، إلى ٢٠ درجة مئوية. عندها يوقف الجراح الآلة هذه ويقضي ساعة في إجراء العملية. في هذه الحالة يكون القلب ناشفاً تماماً بدون دم أو حركة فيسهل العمل فيه. وبعد إصلاح القلب تعود الآلة لتضخ الدم بين الرئة والقلب أثناء تسخين الدم تدريجياً. كان هذا العطل في القلب سبباً لمقدار ٩٨ بالمئة من الوفيات، وأصبح الشفاء بمقدار ٩٨ بالمئة.

## حقن الأدوية في القلب مباشرة

### طريقة علاجية جديدة تمكن من منع الإصابة بجرح القلب

كان قصور عمل القلب وإمكانيات معالجته من أهم المواضيع التي جرى بحثها خلال مؤتمر الطب الباطني الذي عقد بألمانيا الاتحادية. وقد أدلى خلال ذلك الأطباء بالخبرة التي جنوها باستخدام طريقة معالجة جديدة لقصور عمل القلب منذ أشهر وما تحقق بها من نجاح.

وتتلخص الطريقة في حقن المرضى الذين يشكون من الصدمة القلبية، التي هي من أشد أنواع ضعف القلب، بالأدوية مباشرة بواسطة قثاطر وتنفخ الأوعية الدموية المسدودة بالجلطات الدموية خلال ساعتين أو ثلاث ساعات على هذه الصورة وتزول عواقب جرح القلب الخطرة، لا بل ويؤدي ذلك إلى الحيلولة دون الإصابة بجرح القلب إذا ما تمّ تقديم المريض للطبيب في وقت مبكر.

وأحرزت هذه الطريقة الجديدة نجاحاً في ٨٠ حالة خلال استخدامها في مستشفى جامعة توبنجن.

وأدلى أطباء آخرون بأنه لا خطر على المرضى بمعالجتهم بالطريقة الجديدة وإن درجة خطورتها لا تتعدى درجة خطورة فحص الشريان التاجي بإدخال قثاطر في القلب.

في الوقت ذاته أشار أحد أخصائي أمراض القلب أن استخدام الطريقة الجديدة لا يزال قيد التجربة والدراسة، ومن المتوقع استخدامها على نطاق واسع في المستقبل. وتقوم تجارب واسعة لاكتشاف أنواع الأدوية التي تصلح لمعالجة ضعف القلب لمدة طويلة، ولا يزال يُستخدم عقار الديجيتاليس لأجل تنشيط عمل القلب، ومن الضروري عند استخدامه تحديد الكميات التي تُعطى منه للمرضى بدقة حرصاً على تقليل تأثيراته الجانبية. وتُعتبر طريقة معالجة ضعف القلب الجديدة ذات أهمية خاصة إذا ما علمنا بأن حوالي نصف أسباب الوفيات في العالم تعود إلى أمراض القلب وفساد الدورة الدموية.



## سيرة عالم الدكتور ميخائيل دبغي

الخدمات الطبية لجميع الذين يحتاجون إليها. فهو يجري أكثر من ٤٠ عملية جراحية في الأسبوع. خدم في لجان عديدة وكان مديراً للجنة الحكومية الأمريكية التي كان لها الفضل الأول في إنشاء مراكز طبية في جميع أنحاء الولايات المتحدة. الدكتور دبغي هو نائب رئيس الشؤون الطبية ورئيس دائرة قسم الجراحة في جامعة بايلور في هيوستن تكساس وكبير الجراحين في قسم الأبحاث الطبية الذي يشتمل على الجامعة وعدة مستشفيات ومختبرات. اخترع عشرات الأجهزة الخاصة بالعمليات الجراحية ودرس الطب لآلاف الطلاب واكتشف وسائل وتقنيات جديدة لإعادة شرايين القلب إلى حالتها الطبيعية وأنقذ آلاف الأرواح من موت محتم. كتب مئات المقالات الطبية نشرت في مجلات روسية وفرنسية وإسبانية.

ينتسب الدكتور دبغي إلى عدد كبير من الجمعيات الطبية وهو حائز على مجموعة ضخمة من الأوسمة والمدايا والجوائز منها الميدالية الذهبية للجمعية الطبية الأمريكية وجائزة الطب الحديث، وجائزة الخدمة الممتازة التابعة للجمعية الدولية للجراحة، وميدالية الكسندر فيشنفسكي من أكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفياتي وجائزة رجل العام من مستشفى سان جود وجائزة الشرف للحكمة وميداليات وجوائز أخرى عديدة من أوروبا ودول أميركا الجنوبية ومعظم الجامعات الأمريكية والمؤسسات الدولية.

والجدير بالذكر أن في سنة ١٩٦٦ تمّ عبر الأقمار الاصطناعية نقلُ عملية جراحية هامة قام بها الدكتور دبغي وشاهدها الأطباء في جميع أنحاء العالم.

ولد الدكتور ميخائيل دبغي في ليك تشارلز، لويزيانا، الولايات المتحدة الأمريكية، في ٧ أيلول ١٩٠٨. تلقى دروسه العالية في جامعة تولين حيث نال شهادة الطب عام ١٩٣٢ وماجستير في العلوم عام ١٩٣٥. وقد تأثر كثيراً بوالديه اللذين هاجرا من لبنان في مستهل هذا القرن إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك بدراساته في أوروبا وبنوع خاص في جامعة ستراسبورغ في فرنسا عام ١٩٣٥ وجامعة هيدلبرغ في ألمانيا عام ١٩٣٦.

يُعتبر الدكتور دبغي المرجع الأول في جراحة القلب المفتوح إذ كان أول من قام بزرع قلب إصطناعي في صدر أحد المرضى ليساعد الدم على التدفق في الشرايين إلى أن يستعيد القلب المعطوب نشاطه. همّة الأول أن يوفر أكبر قسط ممكن من





# المجدي في العلم

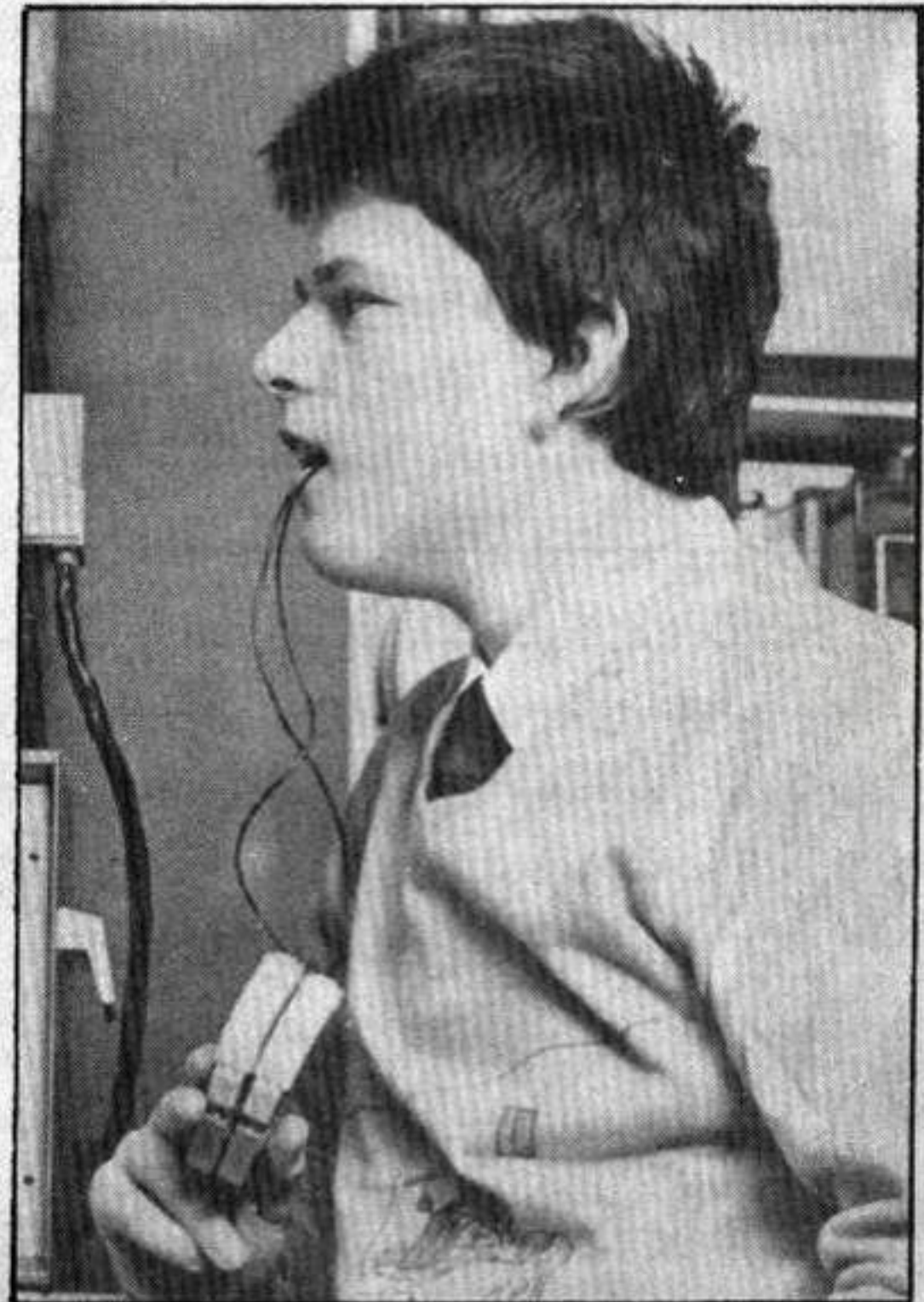
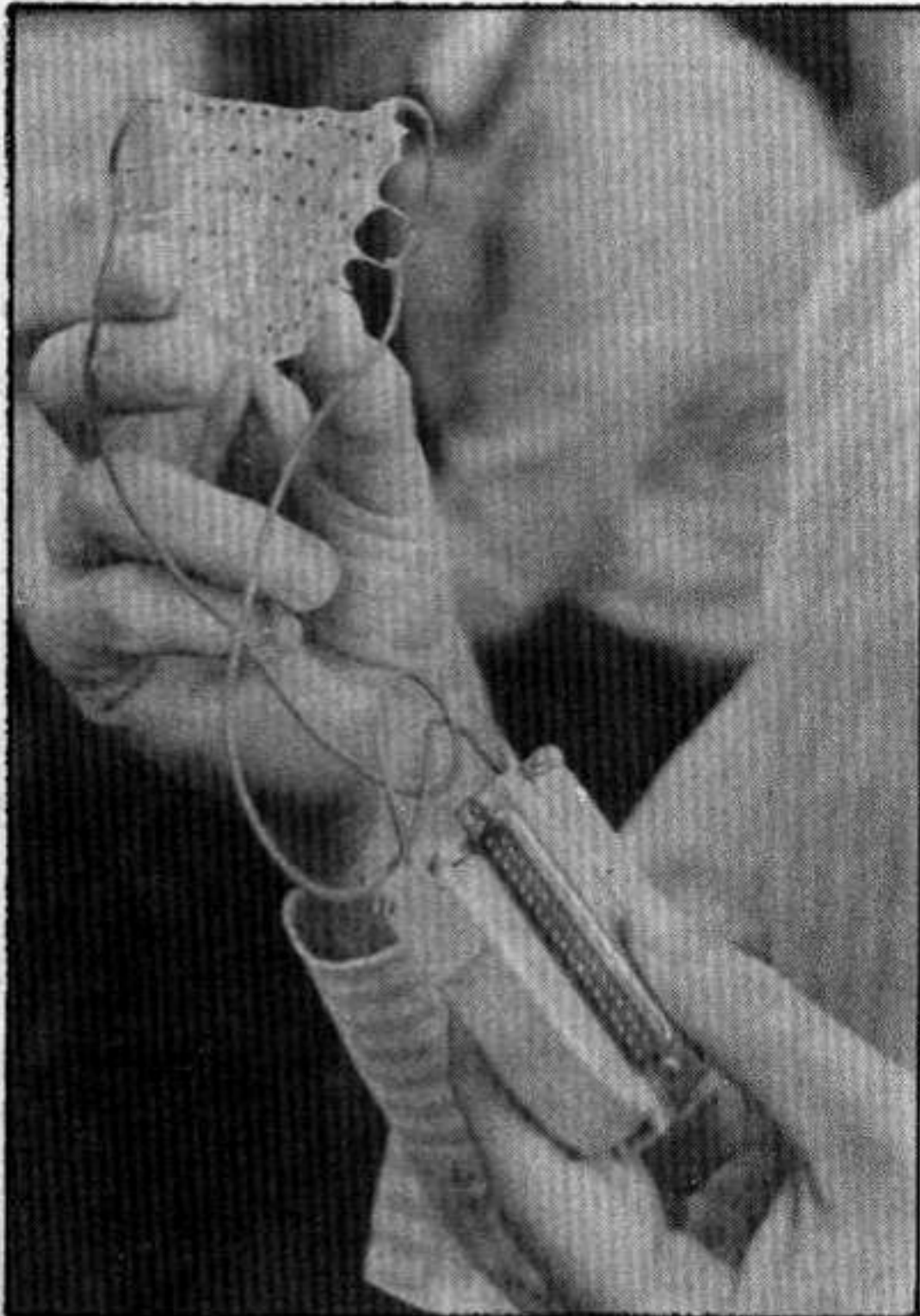
## معالجة صعوبة النطق

ان يكون الطبيب المختص قد لفظَ جملةً صحيحةً .  
ويوضع القلبُ في حنكِ المعاق ويحاول تحريك لسانه .  
بطريقة ترتسم فيها خطوطٌ على نحوٍ يطابق الرسمَ  
السابق ويعيد المحاولة ، وعند تشابه الرسمين يكون  
قد لفظَ الجملة بالطريقة الصحيحة أيضاً .

وقد نجح الأطباء هؤلاء بإنتاج جهازٍ متنقلٍ  
يستمدُّ طاقته من التيار الكهربائي العادي بحيث يتاح  
لأي معاق أن يجري التمارين في منزله أو مكتبه  
ومن ميزات الجهاز أيضاً قدرته على تخزين الخطوط  
الضوئية الخاصة بالجمل وإعادة عرضها على الشاشة  
عند الحاجة .

تبشّر طريقة جديدة تمّ إكتشافها بمساعدة  
الأطفال والشبان الذين يعانون من عدم القدرة  
على النطق بأسلوبٍ صحيح ، على التغلب على هذه  
الصعوبة وذلك عن طريق إثبات قلبٍ يحتوي على  
٦٤ قطباً كهربائياً فضياً في أعلى الحنك وربطه  
بشاشة تلفزيونية .

وقد طوّر هذا الأسلوب الدكتور ويليام  
هاردكاسل ورفاقه في جامعة نيوكاسل البريطانية  
وأدى الى منحهم جائزة مجلس الأبحاث الطبية  
البريطاني لما لهذا الانجاز من أهمية على صعيد  
الصحة العامة . وتعملُ الأقطابُ الكهربائية عند  
لمسها باللسان وترتسم على اللوحة التلفزيونية بعد







وفي الثالثة.. في قاعة الاستقبال في متحف مور

لاداعي لبطاقك  
الصحافية يا سيد  
"فوزي" لقد  
تعرفت إليك...  
لكن المتحف مقفل  
أيام الأربعاء!

إنما نحن  
هنا!



إعتقدت أنه  
سينسأنا هنا!  
أفضل منه مرة  
من سجننا الفضي  
هذا!

سأنقل هؤلاء الثلاثة إلى  
دائرة الشرطة... ثم  
أذهب إلى موعدني  
في الثالثة...



لا أنس كيف  
رفضت إستقبالي في  
العام الماضي عندما  
ذاخرت دقيقتين  
على الموعد!

وقد رفضت  
استقبالي في  
محاضرتها النهائية في  
الجامعة لأنني وصلت متأخرة  
لكنني معجبة  
بها... وعندما حصلت على شهادتي  
ساعدتني في الحصول على  
وظيفتي هنا!



السيد "نبيل" على موعد مع الدكتورة "عفاف"  
ما زالت الدكتورة  
"عفاف" تقضي معظم  
ساعات يومها في أبحاث  
لا تنهي وهي حريصة على  
دقة المواعيد!

أنا "سوسن" مديرة المتحف... أما بالنسبة  
لأعظم عائلة آثار في العالم فهي تنتظر  
في الطابق السفلي...



وفي تلك الأثناء.. في شارع قريب على عمود خمسين قدمًا تقريبًا...

بل أنني بلغت السرايب  
التي قرأت عنها  
ذات يوم في الكوكب  
اليومي!

اليوم يوم الحفظ  
بالنسبة لي.. ليس  
لأنني تمكنت من  
تصليد "سوبرمان"...



أنا واثقة أن  
اكتشاف "عفاف"  
سيكون جديرًا بالصفحة  
الأولى!

في الحقيقة كلاهما مديان لها  
لاختيارها صحفيتي ومتحفك  
للإعلان عن اكتشافها الجديد  
من رحلتها  
الأخيرة!



وفي الدقائق التالية.. في الطابق الثاني تحت الأرض من متحف مور

وجدته في الصعراء  
الأفريقية.. ولم يكن  
كما قد تفكرا تحت  
الأرض.. بل على  
قمة مرتفع..

المعذرة يا "عفاف"  
لكنتي لا أجد فيه  
سوي هيكل معدني  
فارع غير جدير  
بكل هذا الإهتمام



من...؟

غير  
معقول!

إن أسئلتك  
جريئة كالعادة يا  
"سوسن".. ولذا  
أنظري!



ولكن..

سررتا برويتك في  
صحة جيدة!

"ميلا"



خسيت أن أكون قد  
أضعتك نهائياً في  
العاصفة الزمنية!

"عفاف" ماذا بشأن  
هذا الرجل.. من هو؟  
ومن يحسبني حتى يكلمني  
بتوحد؟!؟



وجدت هذه المذالية في معرض للتحف عندما كنت في  
الجامعة وأنا أعلفها في رقبتي منذ ذلك الحين!

إنها إسطوانة  
لغات تمكنا من فهم  
كل لغة والتحدث  
فيها في هذه  
الحقبة الزمنية!



"ميلا" كيف نسيت؟ إنك من  
"التوريين" مثلي.. وهو جنس  
بشري متطور جداً عاش قبل  
التاريخ..

هذا لا يؤكد  
أي شيء لي!

هذه المذالية  
الكبيرة في رقبتيك  
هي نسخة طبق  
الأصل عن  
مذاليقي...  
هذا يؤكد أننا  
من زمن  
واحد!







وان اعداد "رودو" الاسطوانة إلى مكانها !  
 إنها خدعة  
 لا أستطيع أن  
 أصدق ما حصل !  
 لم أقصد إزعاجك يا "ميلا".  
 لكنها الحقيقة ...  
 طبعاً إنك تشكين من مرض  
 فقد أن الذاكرة منذ أن  
 فرقتنا العاصفة الزمنية !



ريو. اجرب! هيرودو!  
 ؟؟



اسمحي لي أن أنزعها من  
 عنقك ثم حاولي التحدث  
 إلى الدكتور "عفاف" !  
 هذا سخف !  
 حاولي  
 يا "سوسن" !



ولم يظهر الصحافي أي تأثر لما يجري فيما كان يتفحص  
 المدالية بأستعة نظره الخارقة ...  
 غير معقول .. هنالك كومبيوتر مصغر داخل المدالية  
 ترتبط أسلاكه مباشرة بخلايا الدماغ ..

وحدها التكنولوجيا المتطورة  
 قادرة على صنع هكذا  
 اختراع !



أذا شككت في قصته بادئ الأمر يا  
 "سوسن" ... "ميلا" ...  
 لكنه أكد لي أن مرافقه في الرحلة الزمنية  
 كانت تعلق في عنقها اسطوانة لغات وهو يستطيع  
 الوصول إليها أينما كانت .. في هذا الزمن ...  
 ولا شك أنك لقد ريت  
 دهشتي عندما قادي إلى  
 هنا .. في مور .. وكانت  
 المفصودة قلميذتي !



أريدك أن توضحني في سبب وجودي  
 هنا ... إذا كنت مهتمة بوضع  
 "رودو" و"ميلا" إلى هذا الحد ..  
 فنشر هذا اللقاء  
 في الصحف يزيد الأمور  
 تعقيداً !



أود أن أحدثك مطولاً  
 عن وضعنا  
 يا "ميلا" !  
 إنني مرتبكة .. لكنني أريد  
 أن أسمع المزيد لإشباع  
 فضولي ...  
 وألآن .. إذ  
 أصبحنا وحدنا  
 يا دكتورة  
 "عفاف" ..





ليس أنا... بل  
مع "سوسن" أو بدونها على "رودو" أن يعود  
إلى جماعة التوربين في الماضي  
البعيد!

وطبعاً... كانت  
أجهزته المتطورة كافية  
بتأمين رحلة العودة  
له...



إذك على حق يا سيد "فيل"  
لكنني استند عيتك إلى هذا ليس  
بصفتك صحافياً...  
بل لأذك هقرب من  
"سوبرمان"!



إن أسلحته الدفاعية المتطورة  
جداً ما زالت سليمة!

شكراً لك على هذه المعلومات  
القيمة يا سيدتي!

انقلنا بكم عبر فجوة التهرية  
من الطابق الثاني إلى الطابق  
الثالث تحت الأرض...



لكن العاصفة الزمنية التي تعرض لها  
مع "ميل" عطلت معظم أجهزته...

وإذا كانت بذلته  
غير صالحة  
للرحلة الزمنية  
فإن أسلحته الدفاعية  
المتطورة جداً  
ما زالت سليمة!



حسناً يا دكتورة "عماف" سوف  
أرى ما توسعي أن أعمله...

وأنا كذلك يا "فيل"  
أنا كذلك!



الطابق السفلي للمتحف الذي بني منذ... أعوام  
رحمت كان هارب عبر السرايب قد  
لجأ... بحكم القدر... والخط...

يا له من حديث شيق  
من حسن حظي  
أنني وصلت إلى  
هنا...



وبعد قليل .. اذ عرض "نبيل فوزي" وبكل لطف على  
"سوسن" ان يصرحبها إلى منزلها ...



إنه يدعي أن العاصفة الزمنية  
عطلت أجهزتنا .. وأتاح  
لي أن أصل إلى هذا الزمن  
قبله بخمس سنوات ..

هل عندك معلومات في  
هذا الحقل يا سيد "فوزي"؟

واذا ما اتصلت "بسونرمان" قد يجد مكانا يستطيع  
"رودو" أن يبيت فيه .. لا أستطيع أن أبقيه في منزلي ..



مسكنة "سوسن" .. إنها في  
صراع رهيب !

ولكن كيف يفسر وجود أهلك  
طفولتك والذكريات !



لم يتطرق إلى هذا  
الموضوع بعد ...  
وقد طلبت منه  
أن يجد شخصا  
آخر للسيئاريو العلمي  
الذي يحلم به ...

إسمع بعد .. ثم يدعي أن العاصفة عطلت  
ذاكرتي وجعلتني أنسى أنني "ميلا" !  
ثم اتخذت لنفسى شخصية "سوسن" ودخلت  
الجامعة حتى أنسجم مع أجواء القرن العشرين !



ثم بعد قليل داخل منزلها ...



خلال حمام ساخن  
مريح ...  
يا الهي ...  
لا !



بأله من يوم مرهق ...  
حافل بالمفاجآت وكيف  
ابتكر "رودو" خدعة  
الميدالية ...

سوف أتحقق  
منها الآن ...

وبعد قليل ...



سؤال أخيرا "سوسن"  
لإرضاء فضولي الصحا في ...

أين ولدت ؟

في الشمال .. منذ  
خمس وعشرين سنة !









فات الأوان  
يا رودو ...  
ليتك تفهم ...

"ميو" ... سأنتظر دون  
ملل حتى تستعيدني  
فتوالك ...



مخفف مور في تلك اللحظة ... حيث  
كانت هناك مكالمة هامة جداً ...

يبدو أنك مضطربة جداً ...  
مهلاً .. ها هو ...

لا أستطيع أن  
أوضح يا عمياف ...  
يجب أن أكتب  
"رودو" في الحال !



وبعد عشر دقائق .. كان الرجل  
الجبار يتجه عائداً إلى "مور" ...

كان عليّ أن أقطع  
رحلي لأساعد  
صغايا فيضاً !

ولكنني استغذت من  
الوقت للتفكير في مشكلة  
"رودو" ...  
وقد وجدت حلاً  
لها !



السيدة على حق يا "رودو" ...

وإذا كنت تريد أن تراها  
على قيد الحياة عليك أن  
تفعل ما أطلبه  
منك !

أجل ! فهمت !



عليّ أن أقطع رحلي  
مرة أخرى لأمد يد المساعد  
إلى رجال القانون !

بنفسي !  
بوتقي !



بعدم !  
كانت ...

التفط بواسطة سمعي  
الخارق أصوات إطلاق نار  
وبالتحديد من مسدسات  
رجال الشرطة !

لما عليّ عمله الآن ...







واذا استعاد البطل الجبار قواه كاملة ...



إن "ألفا" يتكل على مقدرة  
"رودو" الدفاعية لشل  
هجمائي ...  
وأعتقد أن رهانه  
لن يخسر .. في الوقت  
الحاضر ...



شحنة غريبة  
زرعت كياني  
وسمّرتني لفترة ...  
كصدمة كهربائية عسيفة !

لا شك أنه أحد الأساليب  
الدفاعية المزدوجة  
بها البذلة ...



لا أعتقد أن "ألفا" يجازف باحتجاز  
"سوسن" في شقتها .. لا شك أنه  
ينتظر "رودو" والغنية في مكان ما ..

رإنها أين ؟  
وكيف أحصل على  
الجواب في الوقت  
المناسب حتى  
أكون فعالاً !



يا إلهي !  
لقد أضعت ..  
كأنه اختفى فجأة  
من أمام عيني ..

لا شك أنه  
استعمل أحد إمكانياته  
المعددة للاختفاء !

أملي الوحيد أن أتبع  
"رودو" عن بعد  
حتى يهودني إلى ...



والآن .. لقد وعدك  
ورد إلي "ميلد" !  
ليس بهذه السرعة يا "رودو" .. لقد نجحت في  
مهمتك الأولى لذا سأرسلك في مهمات  
أخرى  
ثم يمكنك إسترجاع  
صدقتك !

والآن .. لقد وعدك  
ورد إلي "ميلد" !



بينما في مكان آخر ... لا يبعد كثيراً عن  
مخفى معين ...

لقد بُيِّت أوامر  
وتصدت "لوسبرمان"  
وجئت بالمسروقات  
إلى هذا  
النفق !

لقد بُيِّت أوامر  
وتصدت "لوسبرمان"  
وجئت بالمسروقات  
إلى هذا  
النفق !



خطوة واحدة أخرى...  
وأضمن لك أنك لن ترى...

آه! مسدسي يتحول  
إلى حجرة منتهية...  
لا...

إدراك أن تقترب... بدون  
بدونك لست منيعاً... أنت  
الآن شخص عادي كأي إنسان  
في القرن العشرين!

لا... لن أنفذ  
جرائم أخرى يا "ألفا"  
ردّ إليّ "ميك" وإلا  
قتلتك!



لقد أخطأ "ألفا"  
عندما أتاح لي أن  
أسمع صوته عبر  
الهاتف... هذا  
الصباح...  
لذا... إنكنت أن أتمكن  
من تحديد موجة  
صوته بواسطة  
سمعي الخارق في أي  
مكان يفرضه عليك  
للقائه... وهكذا كان!



إنها إحدى خدع  
أشعة نظري!

آه!!

"سوبرمان" كيف  
عثرت علينا؟



وإلا لما تمكنت من منع  
"رودو" من الإقتصاص  
منك!

أحسنيت في إبقاء  
رهينتك علي قيد  
الحياة يا "ألفا".

لقد أحسن



واذ فتحة الزراع الحديدية السابون الداريجي

الحمد لله على سلامتك يا آنسة  
"سوسن" .. "بيل فوزي" ييلفك تحيائه !

"ميلا" !

لماذا لم تنضم "ميلا" إلينا  
بعد .. أما أكدت لي أننا  
سنفادر هذا الزمن ..  
معاً !

أكدت لك  
أن "سوسن"  
ستنقهم .. ولهذا  
السبب فررت  
ألا تأتي ...

بالنسبة  
لسفرك عبر  
الزمن يا زودو !

ولعد أن سلم السيد "الفا" إلى السلطات المختصة ..

يجب أن تعترف  
يا "سوبرمان" أن بذلة  
السفر عبر الزمن التي وجدتها  
في شقة "سوسن" هي دليل  
آخر على صحة كلام "زودو" !

هكذا يبدو  
يا دكتور !

"سوبرمان" ..  
أنا فلتق !

فكيف الحال إذا كانت  
خمسين سنة .. إنها مأساة  
كبيرة .. مأساة بالنسبة  
للأمراء تنظر الشخص  
الذي تحب ..

فيما جماله  
وشبابها يذبلان  
عاماً بعد عام !

أجل ! منذ  
العام  
١٩٣٠ !

إن تفاصيلها صحيحة إلا واحد ...  
صحيح أن العاصفة الزمنية التي  
لقضتها لها عطلت أجهزة تكما !

وأدت إلى وصول  
"ميلا" إلى عصرنا  
قبلك أ خمس  
سنوات قد  
تكون طويلة في  
انتظار شخص



كنت أعرف ان "سور" سيصل يوماً ما إنجاشي؟  
وبانظار ذلك الحين اتخذت لنفسى منهية "عفاف"!



وقد استغللت سمعتي كعامة آثار لتبرير  
دهودي في الصحراء سنين بكاملها...

ومررتي قافلة بعد وصولي بقبائل...



وبفضل اطوانتي كنت قاذرة على التقاهم مع  
افرادها بسرعة .. وانفجحت اليهم ...



وعندما ظهرت أخيراً ..  
عرفت بنفسك : الدكتور  
"عفاف" !



وقد دبرت الأمر حتى تغتر على اسطوانة  
اللغات بطريقة الصدفة .. ثم بالتسويم  
المخنطيسي جعلتها تفقد قدرتها على تكلم  
لغة العصر بدونها !  
وما أن أمست لها  
وظيفة في المتحف  
حتى عدت إلى  
الصحراء استأنف  
بحثي !



وبعد عشرات السنين من الإنتظار ..  
سكنت الإنتظار فهجرت الصحراء  
وانضرفت إلى التعليم حتى كان يوم وضعت  
إهتمامك في تلمذة معينة  
"سوسن سمير"  
لأنها تشبهك  
في صباحك إلى  
حد بعيد !



ان نظرة ثانية عبر البذلة الثانية  
تغطي الحقيقة ..  
إذ بصمات الأصابع  
الموجودة عليها ليست  
بصمات "سوسن" ..  
بل بصمات الدكتور  
"عفاف" !



متأكدة أنني سأجد الاسطوانة  
الثانية في موروثي  
عنى حسناء شابة !  
ولكن ليس قبل أن تحوسجل  
ولادة "سوسن" وتضع البذلة  
الثانية في شفتها ...





فيما أعتد الرجل الجبار القدر  
وبرمج السرعة الخدائبة لإفتراده  
عاجز الزمن ...

وبعد قليل.. كان رود  
وميل قد دخلا بذاخيرهما  
واستعدا للرحلة ...



ولكن... لم هذا  
السأس  
يا ميل؟

لقد سلبنى القدر أجمل حقيقة كان  
يودى أنى أعيشها معك... إنما أردت  
الأيوثر ذلك عليك وأنت ما زلت شائبا

انك تستحق أكثر من  
عجوز غنا الشيب رأسها!



هذا انك  
غير معتاد على هكذا  
أوضاع يا رودو...  
والا لعرفت!

إن لا مبالاة لك تجاه عذاب  
"ميل" يد هشتي يا "سوبرمان"...  
رغم كل ما فعلت من أجلنا!



ولم يلبث الثلاثة أن عاروا إلى ما قبل التاريخ إلى زمن  
عرف حضارة قد تفوق حضارتنا ...

ها نحن... إنها حضارتكما  
المطلورة التي ما زلت مجهولة  
حتى بعد آلاف السنين ...

أما بالنسبة للمكان فاعتقد  
أنها تقوم مكان مور بالضغط  
وهذا ما يبرر وجود السرايب



وهكذا انتهت قصة الحب  
والدهمية الغريبة ...

التي أسهرها أكثر من زمن ...



لأن إحدى  
متناقضات السفر عبر  
الزمن ...

إنه مهما قضيت من  
وقت في زمن غير زمنك  
عند ما تعود إلى نقطة  
الانطلاق... تعود  
إلى نفس السن الذي  
انطلقت فيه.

والآن... هذه  
هي "ميل"!



# زجلبات ابو ملحم



أطلبه من المكتبات  
ومن  
شركة المطبوعات المصورة

هاتف: ٣٤٠١٩٦، ٣٤٠٤١٠

سعر النسخة: ٧ ل.د.



# سوبرمان عام ٢٠٢٠

هبط هبط على الأرض طفلًا في مركبة فضائية  
وترعرع فيها ليصبح : "الرجل الجبار" !

وقد جاء بعد والده ليستوي  
عام الأمر مع مطلع القرن الحادي  
والعشرين بصفتة سوبرمان الثاني !

والآن في عام ٢٠٢٠ سوف  
ينضم إليهما المواطن "خليل  
فوزي" ليكرس ...

## انطلاقة سوبرمان الثالث !

انظروا.. هل ما ترونه في  
السماء شيئًا كبيرًا ؟

أو مركبة  
فضائية غريبة  
طالما عبرت  
سماوات القرن  
العشرين ...

لا... بل هي مدينة طائرة مور الجديرة

وفي تلك الأثناء كان كائناتان  
طائران يتجهان نحوها ...

وقد وصل الرجلان  
ليشهدا مناسبة عظيمة  
في تاريخ المدينة ...

انطلاقة الرجل الجبار الثالثة  
وبداية حياته العملية ..

ها هما ...  
يظهران لأول  
مرة معًا أمام  
الجمهور  
"سوبرمان الأول"  
و"سوبرمان الثاني" !





وفي بقعة جبلية في مكان ما  
داخل "تيرا" ...



بأن هائل مكان الأرض  
وعالم ما تحت البحار ...

بنظرة من الأعلى ترون أكبر  
مدينة في القرن الحادي والعشرين تيرا



وهي تمتد عبر الساحل  
السري على طول مئات  
الأميال وتضم مدناً كثيرة تعرفون  
من بينها "مور" و"زوم" و"ميرجي"

إنما كان الشاب المذكور "خليل فوزي" في موقف حاسم



في الحقيقة يا "خليل" أنت من  
خيرة شباب مركز البحوث ولا  
يمكنك أن تفادينا  
بهذه السهولة

كان يتابع  
ذو وضع خاص  
مأثر جداً بالحدث  
الهام الذي  
سيجري بعد  
ساعات في "مور"  
الجديدة ...

أرجو أن تعيد النظر  
في موقفك إنها مسألة  
ثقة وإذا كنت بحاجة  
إلى زيادة في  
الراتب ...



لا يا سيدي  
ليس لذلك  
علاقة بقراري ...  
لقد عوملت  
معاملة مثلي في  
مؤسساتكم وكنت  
خلال السنوات التي  
قضيتها فيها أتابع  
دراساتي الجامعية

لكنه لم يكن يعلم أنه يتعرض لمراقبة سرية منذ سنوات عديدة ...



أيها الأصليون! لا شك أن هدف  
ترك "خليل" عمله واضح  
بالنسبة لنا ...

إن حفيد  
"سوبرمان الأول" وابن  
"سوبرمان الثاني" ...

سيبدأ حياة  
جديدة!

أما الآن وقد انتهت ..



كان "خليل فوزي" شاباً طموحاً مليئاً بالثقة والعزم ..



إنها نهاية...  
وبداية...

إنها آخر مرة  
أركب فيها سيارتي  
الطائفة!

فلن يكون بإمكان أحد سواي أن يستعملها



فلن يكون

وبما أن كل سيارة مصممة  
خصيصاً وفقاً لطابع مالكها

A black and white illustration of a man driving a car. The man is wearing a headband and looking forward. Above the car, there is a thought bubble containing Arabic text. To the left of the car, there is a small rectangular box containing the text 'فلن يكون' (It will not be).

بعد موت "حلیل فوری"

A black and white illustration of a hand holding a sword. The hand is shown from the side, with fingers wrapped around the hilt. The sword is held diagonally across the frame. In the background, there is a large, stylized, wavy 'S' shape, possibly representing a cloud or a decorative element. The entire illustration is enclosed in a rectangular border.

لقد أثبتت  
شخصيتي السريه  
انها غير محدوده

وقد قررت ألا  
أحصر نفسي ضمنها  
كما يفعل جدي ووالدي

وخلافا لهما  
سوف يكون سورمان  
الثالث "بطلا متفرد  
الشخصيات !

وقد قررت ألا  
أحصر نفسي ضمنها  
كما يفعل جدي ووالدي

وخلّا قالهما  
سوف يكون سورمان  
الثالث "بطلًا متعدد  
الشخصيات !



وفي تلك الأثناء في أعالي الفضاء الأرضي ...

وبعد أن سمَّ "سوبرمان الأول"  
شقيقه التاريخي إلى  
"سوبرمان الثاني" ...

سوف يسامحه هذا  
الأخير بدوره  
إلى ابنه ...

"سوبرمان"  
الثالث "الذي"  
ينتظره الجميع بفارغ  
الصبر ...



وبالضبط... وما سوف يجري اليوم أعتقد أن إبنى  
يوافقني الرأي ...

هو انضمام حفيدي إلينا  
لتشكيل عائلة من الجبابرة  
لحراسة الأرض ...



ونقول الشائعات أن "سوبرمان الثالث"  
ولد وترعرع في مدينة "نيبرا" تحت ستار  
شخصية سرية ...

وقد تولّى تدريبه  
أبوه وجده معاوين  
حتى يحسن إستعمال  
قواه الجبارة !



إن أي على حق .. لو لم يكن إبنى  
مؤهلاً منه بالثقة لهذه المهمة ...

لما عهدنا بها  
إليه خاصة في ذلك  
اليوم التاريخي  
الذي نحقق فيه  
بتدشين مدينتنا  
الجديدة !

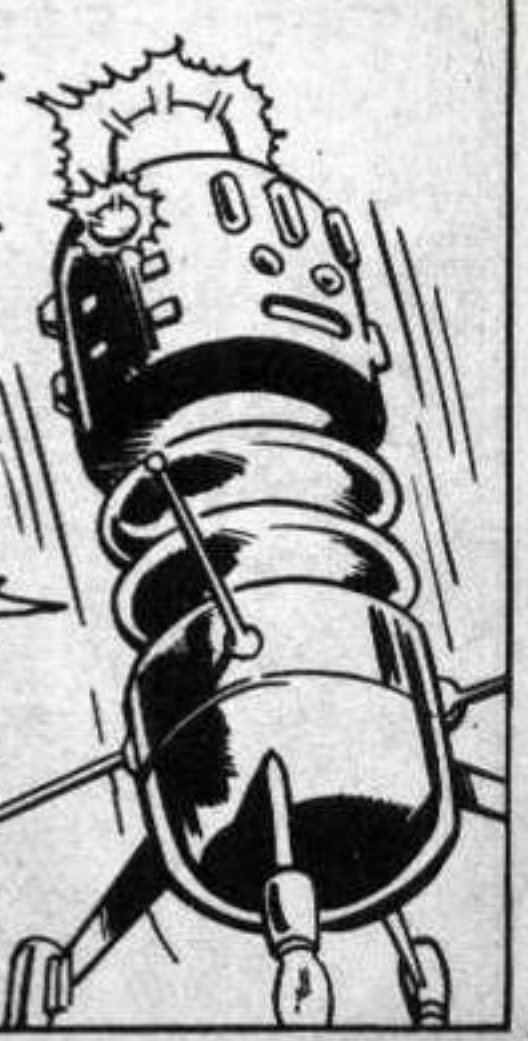


إن مدينة "مور" الجديدة  
هي مدينة طائرة متحركة  
بسهولة .. معلقة  
في الفضاء ...

وهي مؤهلة للانتقال  
عبر الفضاء إلى أي  
بقعة أرضية !



ونذكر بالمناسبة  
أن "سوبرمان الثاني"  
ينظم عن الإفتتاح  
الكبير هذا المساء  
لمدينة "مور"  
الجديدة ...  
وهي كناية  
عن تصور  
علمي ثوري جديد  
بالنسبة للعام  
٢٠٢٠ !







ذات يوم سوف تملأ المدن  
الطائرة سماءنا ...  
ومع نهاية القرن الحادي  
والعشرين قد تتخطى  
مدننا مجال النظام  
الشمسي ...

لديجتك ان بكواكب  
سيارة أخرى  
خارج نظامنا!



و ينتظر أن تكرر نجاح  
سنوات من التجارب القاسية  
في هذا المجال ...  
وبعد ها سيكون  
هناك مدن عديدة  
تحت وحذوها فتقضي  
بذلك على التضخم  
السكاني الذي تعاني منه!



إنها بالنسبة لنا "الأصيلين"  
سوف يكون لهذا الحدث عاقبة تشكل  
حادثاً ثانياً أكثر أهمية ...

إعادة "مور" الجديدة ..

والفصل على السورمانان  
الثلاث دفعه  
واحدة!



وفي تلك الأثناء في مكان ما من "تيرا" ...

يعلم العالم أجمع  
أن الليلة  
ستشهد  
حدثين هامين ..

إفتتاح مدينة  
"مور" الجديدة  
وانطلاقه سورمان  
الثالث!



يحدثك به شعب  
الأرض بشعوب غريبة ...

وسوف يحصل تجانس  
وتفاعل قد يؤديان إلى  
تدليس جنسنا العريق  
فيقضي على مدننا  
كأصيلين ...



إن "مور" الجديدة  
تشكل تهديداً خطيراً  
لحيادتنا ...

إنها بداية  
انفتاح على عدة  
عوامل خارجية  
وقد يأتي  
يوم ...







وفي مكان آخر كان إنتاج ضخيم من اشباح القرن  
الحادي والعشرين يحل في القطب الجليدي على علو  
منخفض وهرياني من حاد ظاري ...

من المسافرين القمري إلى  
القاعدة .. لقد عطلت عاصفة  
شمسية هوجاء مقود الطائرة  
الجيروسكوبية ...

لم يعد  
بإمكاننا السيطرة على الطائرة !

لكن الأرض لم تمر دون أن يلاحظها أحد كان يمر في الأفق ..

سياسي جدي  
والدي على استعمال  
مفتاح قاعدتنا  
السرية  
الضخم ...

وقد استعملت  
أجهزتهما الخاصة  
لحلجته بشكل ...

يجعله مشحونًا بحقل  
إشعاعي أحتاج إليه ...

لتصليح العجلة الجيروسكوبية  
المعطلة بسرعة أقصى  
... غير مرئية للعيان ...

بهذه الطريقة أنقذ  
الطائرة وأحافظ على  
عهدي بعدم ممارسة  
أي نشاط علني قبل  
الليلة ...

الأسلحة

من المسافرين القمري إلى  
القاعدة لقد اصطاح المقود  
فجأة! نجه نحو القاعدة ...

بيد أن آخر سلاسل "سوبرمان" بارع في استعمال  
قواه حتى قبل أن يزاو له نشاطه علنًا !





كلمة السر : مصيف لبناني





زين وزينة :  
هل أنتما جاهزان  
لا متحان الجسم ؟

السؤال الأول :  
من هم نجوم :  
الأصدقاء الجبابرة ؟

سهل :  
سوبرمان ،  
المرأة الخارقة ،  
مائي ، الوطواط ،  
زكوري ،  
ونحن :  
المدحسان

ومن يظهر  
أحياناً :  
المجرمون  
الجبابرة  
وضيوف  
الشرف

ما هو نوع  
القصاص ؟

مغامرات مثيرة  
مدى بالحركة  
والتشويق

من هو  
قاري  
مجلتنا ؟

كل شخص يهوى  
المغامرة ..  
ولداً كان أو بالغاً

سؤال أخير :  
تحت أي عنوان  
تصدر  
مغامراتنا ؟

طبعاً ..  
العملقة -  
سوبرمان

ونذكر أصدقاءنا أن أسرار  
العملقة كبيرة تضم بالاضافة إلى  
سوبرمان : سوبرمان - الوطواط  
لوو - طارق - عائلة الفضاء  
وعضو جديد

باك روجرز رجل الغد



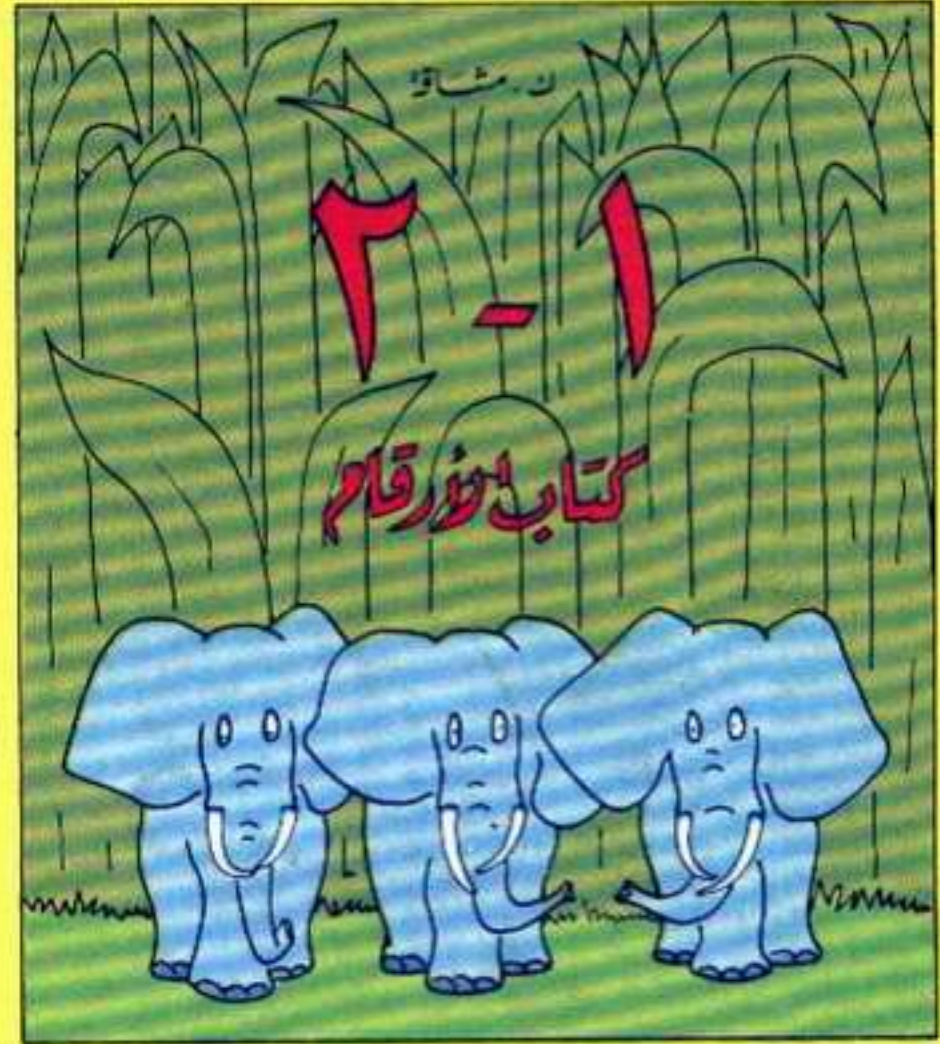
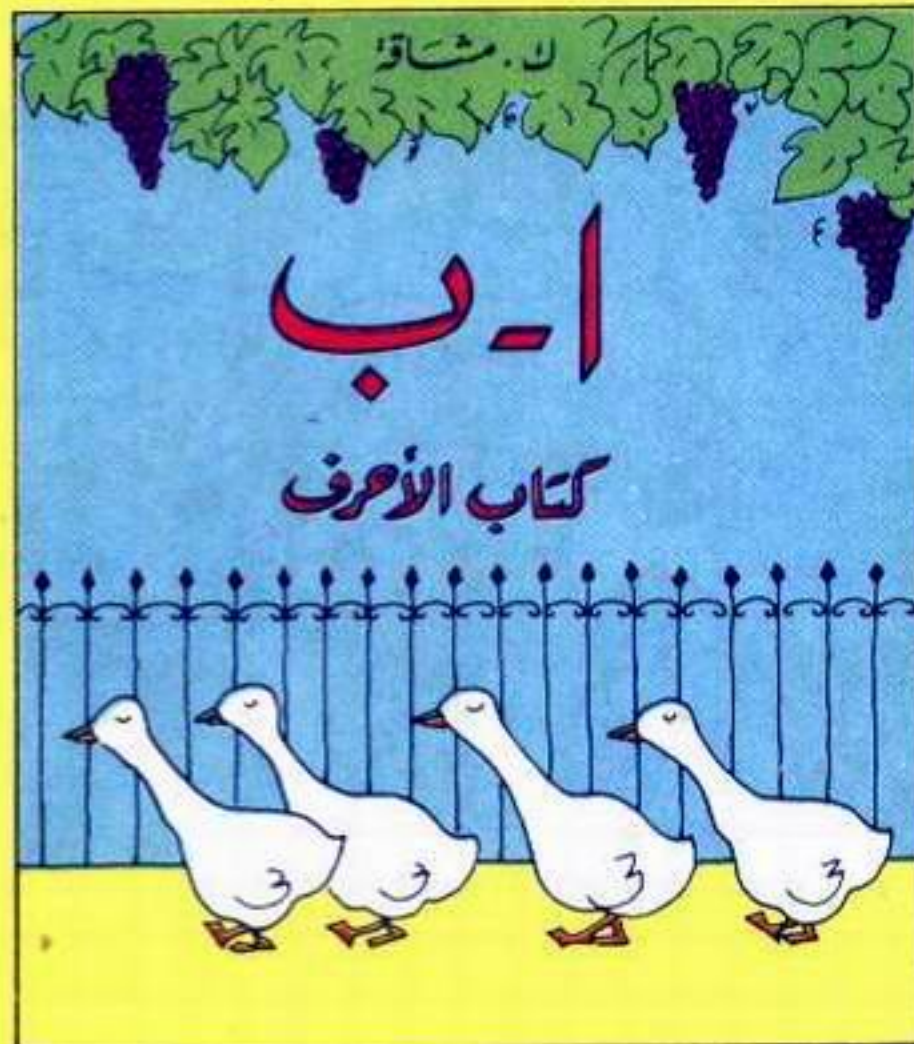
في حجمين مختلفين :  
العدد العادي ويصدر  
كل أربع  
أسابيع

والعدد الخاص  
الملون .. فصلياً

كلبك -  
كلبك



للتعليم وللتسلية معاً  
 كتابات بأربعة ألوان  
 اشتريهما لإخوتك الصغار



في المكتبات  
 أو من

المطبوعات المصورة شمل

مركز صباغ، شارع الحمراء، بيروت، لبنان  
 ص.ب ٤٩٩٦ - هاتف: ٣٤٠١٩٦ - ٣٤٠٤١١







# عرب قوميكس

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس  
و هو لغير أهداف ربحية  
و لتوفير المتعة الأديبة فقط  
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته  
و ابتياع النسخة الأصلية المخصصة  
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan base production ,  
not for sale or ebay, please delete  
the file after reading, and buy the  
original release when it hits the  
market to support its continuity

[www.arabcomics.net](http://www.arabcomics.net)